Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

في الهواء، ولا بد من إهمال تأثير البطل على شخصياتهم بعد موته. وما لم تكن هناك نقطة توقف تقليدية فإنه لا توجد نقطة أخرى لها ما يبرر تفضيلها على أية نقطة أخرى. وقد رأت ذلك السيدة باربولد بوضوح في معرض تناولها «غراندیسن» في مقدمتها على رسائل رتشردسن.

لقد كتب مجلداً كاملاً منها بعد نهايتها الحقيقية، وهي زواج البطل، وكان يستطيع بعد أن قام بذلك، دون مزيد من مجافاة اللياقة، أن ينتقل إلى وجهة النظر التالية فالتي بعدها إلى أن يغطي تاريخ جيلين أو ثلاثة.

وإذا كان لا بد للرواية من خاتمة فلا مجال لتجنب نمط ما.

في الحقيقة أن العلاقات بصورة عامة لا تقف عند حد، ومشكلة الفنان الحساسة هي دائماً أن يرسم بهندسة خاصة به الدائرة التي يظهرون فيها سعداء بأن يكونوا فيها.

وحتى إذا تحرك الشعور والتفكير في اللحظة الأخيرة بفعل شيء خارجي عنهما، فليس ثمة ما يستوجب كون قيمة الإثارة والاستجابة بالنسبة للقصة واحدة. فالمؤثر الذي قد يبدو طفيفاً في حد ذاته قد يحرك ارتدادات ذهنية عاطفية تتردد أصداؤها واهتزازاتها مدى العمر كله. وبالعكس فإن رد الفعل النفسي لحادثة تبدو عظيمة الأهمية قد يكون خافتاً إلى درجة لا يستحق معها أن يسجل. وهذه الأحداث كلها مجتمعة وما تثيره من تجاوب تغوص في ما سماه جيمس

بئر نشاط اللاوعي العميقة،